خير الدين حسيب من العراق وجان أوبيرغ من الدانمارك يحصلان على جائزة التواصل الثقافي شمال جنوب لسنة 2004

حصل كل من خير الدين حسيب (العراق) المدير العام لمركز دراسات الوحدة العربية وجان أوبيرغ (الدانمارك) رئيس المؤسسة العالمية للبحوث في السلم والمستقبل على جائزة التواصل الثقافي شمال جنوب لسنة 2400.

واعتبر الأستاذ المهدي المنجرة الذي أحدث الجائزة، في كلمة بالمناسبة أن حصول الباحث العراقي والناشط الدانماركي على الجائزة تكريم للدراسات حول السلم والمستقبل والوحدة، من حيث هي المفتاح الأساسي للتواصل الثقافي.وأضاف المنجرة أن الجائزة «لا تكرم فقط خير الدين حسيب المناضل بقلمه من أجل الوحدة بل وأيضا المركز وموظفيه والمتعاونين معه والذين مكنوه من البقاء والاستمرارية»، موضحا أن المركز كان في السنوات الأخيرة «محطة كبرى للقاءات وتبادل الآراء بين مختلف الخبراء والاختصاصيين العرب والمسلمين من آفاق مختلفة». كما أشار إلى أن المؤسسة التي يرأسها جان أوبيرغ «خصصت الكثير من الجهد للصراع بالبلقان والشرق الأوسط ووظفت الأنترنيت بفاعلية بغرض الحد من اللاتوازن على مستوى المعلومات والدفع بالسلام من أجل مستقبل أفضل». يشار إلى أن الباحث خير الدين حسيب ازداد بالموصل سنة 1929 ودرس بـ (لندن سكول أوف إيكونوميكس) بالمملكة المتحدة وحصل على شهادة الدكتوراه في المالية العامة من جامعة أوكسفورد. وقد أدار المؤسسة الاقتصادية العربية ببغداد وكان وراء دراسة اعتمدت أساسا في عملية تأميم النفط بالعراق. ويدير حسيب منذ ربع قرن مركز دراسات الوحدة العربية الذي أنشأه ببيروت سنة 1975وأشرف على نشر أكثر من 400 دراسة بيع منها أكثر من مليون نسخة كما يدير منذ سنة 1978 بدون انقطاع مجلة «المستقبل العربي» الشهرية التي فاقت في توزيعها مليوني نسخة.أما جان أوبيرغ رئيس المؤسسة العالمية للبحوث في السلم والمستقبل «مؤسسة غير حكومية ممولة بالكامل بالهبات» فقد ازداد بالدانمارك سنة 1951 وحصل على شهادة دكتوراه في علم الاجتماع.وكان أوبيرغ مديرا لمعهد البحوث عن السلم بجامعة لاند بالسويد وعمل ككاتب عام سابقا للمؤسسة الدانماركية للسلم وقد درس بعدد من الجامعات الأروبية واليابانية. ولأوبيرغ الذي يكتب بانتظام في جرائد اسكندنافية حوالي 4000 صفحة من المنشورات، من ضمنها كتب ألفها أو شارك في تأليفها. وقد حصل سنة 2003 على جائزة السلم من بلدية كاسطيل نيوفو بإيطاليا. وأحدثت جائزة التواصل الثقافي شمال جنوب سنة 1991 بمبادرة من الأستاذ المهدي المنجرة عقب صدور كتابه «الحرب الحضارية الأولى». وتمول جائزة التواصل الثقافي شمال جنوب من ربع حقوق التأليف المتأتية من كتابات المنجرة وقد منحت للمرة الأولى سنة 1992 مناصفة للفنان أحمد السنوسي وفنان الكاريكاتور العربي الصبان وفاز بها سنة 1993 وزير العدل الأمريكي الأسبق رامزي كلارك والموسيقار العراقي الراحل منير بشير.

وفي سنة 1994 عادت الجائزة لرجلين من رجالات المسرح هما إبراهيم سباهيك من البوسنة والطيب الصديقي من المغرب. وفي سنة 1995 فاز بالجائزة يوكو إيطاكاكي من جامعة طوكيو باليابان وفي السنة الموالية نالها كل من فرانسوا بورغا من فرنسا وأحمد لخضر غزال من المغرب.ومنحت الجائزة في سنة 1997 مناصفة للجمعية الدولية للعلوم المستقبلية «فيوتيريبل» بفرنسا ولوكالة التأليف والنشر «شراع» بالمغرب.



المهدي المنجرة

وكانت الجائزة سنة 1998، من نصيب كل من أحمد بنيسف أحد أساتذة فن الرسم بمدارس تطوان وإشبيلية وللمصطفى الرزرازي أول مغربي ينال شهادة للدكتوراه من جامعة يابانية.

وفي سنة 1999 منحت الجائزة لكل أطفال العراق ولرجل من إيرلندا هو دنيس هاليداي الذي كان قد استقال من منصبه كمنسق للأعمال الإنسانية بالأمم المتحدة في 31 أكتوبر 1998 احتجاجا على الآثار الوخيمة التي أحدثها الحصار على العراق.وفي عام 2000 كانت الجائزة من نصيب الأستاذ كيشي فوجيوارا من اليابان ولأمل بوجمعة أول طفلة مغربية تزداد سنة 2000 وفاز بها سنة 2001 الطفل محمد جمال الدرة (ومن خلاله لشهداء فلسطين)، الذي استشهد في شتنبر 2000. وقد منحت مناصفة بينه وبين طلال أبو رحمة الصحفي بقناة (فرانس2) الذي أرخ بالصورة لحادث اغتيال محمد جمال الدرة.ومنحت الجائزة سنة 2002 للأستاذ ريكاردو بتريلا من إيطاليا وهو أستاذ للاقتصاد بالجامعة الكاثوليكية بلوفان وكذا للدكتور.سعيد ذو الفقار الموظف السامي باليونسكو لمدة ثلاثين سنة. أما في سنة 2003 فقد منحت الجائزة لإيغناسيو راموني (فرنسا) مدير جريدة (لوموند ديبلوماتيك) ولعبد الباري عطوان (فلسطين) مدير تحرير جريدة (القدس العربي). (و م ع)